

ترامب: على السعودية واليابان وكوريا الجنوبية أن يدفعوا لنا مقابل "الحماية"



اشتكى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، السبت، من تقديم الجيش الأميركي "مساعدات" لجيوش السعودية، حليفة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، واليابان وكوريا الجنوبية.

وجاء ذلك في كلمة له خلال تجمع انتخابي دعماً لمرشحي الحزب الجمهوري في ولاية فرجينيا الغربية، وفي أعقاب انتقاد مماثل وجهه لدول حليفة في حلف شمال الأطلسي.

وقال ترامب الذي يعتمد "أميركا أولاً" شعاراً لسياسته التجارية المتشددة "لم نقدّم مساعدات لجيوش دول غنيّة مثل السعودية واليابان وكوريا الجنوبية؟". وأضاف "سيدفعون لنا. المشكلة هي أن لا أحد يطالب".

وتابع ترامب أنه أجرى محادثة هاتفية مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لبحث هذه المسألة.

وفي الرياض، أفادت وكالة الأنباء السعودية أن الملك سلمان تلقى اتصالاً هاتفياً من ترامب جرى خلاله "بحث العلاقات المتميّزة وسبل تطويرها في ضوء الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم".

وجاء في بيان الوكالة أنَّهُ تمَّ خلال الاتِّصال "استعراض الجهود المبذولة للمحافظة على الإمدادات لضمان استقرار سوق النفط وبما يضمن نموَّ الاقتصاد العالمي".

وتعتبر السعودية واليابان من أكبر الأسواق للأسلحة الأميركية. كما تقدِّم الولايات المتحدة مساعدات استخبارية وخدمات التزوُّد جوًّا بالوقود للتَّحالف العسكري الّذي تقوده السعودية في مواجهة الحوثيين في اليمن.

وتنشر الولايات المتحدة عشرات الآلاف من جنودها في اليابان وكوريا الجنوبية.

وقال ترامب إنَّ بلاده تقدِّم تمويلا للجيش الكوري الجنوبي بنسبة "نحو 60 بالمئة".

والعام الماضي طالب ترامب كوريا الجنوبية بتسديد مليار دولار لقاء نشر منظومة الدرع الصّاروخية الأميركية "ثاد" فوق أراضيها.

ولطالما اشتكى ترامب من عدم تخصيص دول أوروبية أعضاء في حلف شمال الأطلسي مبالغ كافية لموازنتها الدفاعية، مركّزا انتقاداته على ألمانيا.